

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نبج : .

حَدَّثَنَا ابْنُ زُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَنَابَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ :
إِيَّتِي تَكُونُ تَنْذِيحُهَا كِلَابُ الْحَوَاطِمِ .
قوله : تَنْذِيحُهَا أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : نَبِيحَ الْكَلْبِ نَبِيحًا
وَنَبِيحًا وَالْهُدُودُ نَبِيحٌ نَبِيحٌ وَنَبِيحًا - وَزَادَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
وَالْحَيْيَّةُ تَنْذِيحٌ - : إِذَا أَسَنَّ . وَالسَّبِيُّ يَنْذِيحُ وَالتَّيْسُ يَنْذِيحُ
عِنْدَ السِّفَادِ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْذِيحَ الْأَضْيَافُ
كَلَابِهِمْ ... قَالُوا لِأُمَّهُمْ بِوَلِيِّ عِلَى النَّارِ
وَقَالَ آخَرُ : ... وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النَّبِيحُ مُدْفَعٍ ... كَفَرَّخَ
الْحُبَارَى رَأْسُهُ قَدُ تَمَوَّعَا